

## الشيخ مشهور بن حسن و كلمة حول الموت والحياة

مشهور بن حسن آل سلمان

سؤال مهم وله اثر خطير في تاريخ العلم. وهو عندي بعد دراسة وتمحيض سبب رئيس من اسباب انحراف الانحراف عن توحيد اللالوهية ومن اثاره الخطيرة انه سبب اتحاد وتواءم على وجه كامل - 00:00:00

بين الاشعرية والصوفية. الغالب دائمًا الاشاعرة صوفية. وهذا هذه الحقيقة تتقلب فجأة في السؤال المرة بطريقة يعني يحتاج الاخ فيها الى توفيق بين ايتين يقول الاخ قال الله تعالى كل نفس ذاتة الموت. كل نفس ذاتة الموت - 00:00:30

من الذي يقود الارواح؟ ملك الموت. اذا الامام آآ كما ذكر الخطيب البغدادي في الرواية عن مالك كتابه مفقود والموجود. آآ تلخيص آآ ابن العطار له وذكر في ترجمة بعض الرواية انه تقلب الى ما لملك سأله - 00:01:00

هل هل ملك الموت يقبض ارواح العشرات؟ فقال له ما لملك ارجع لي وصلني مرة اخرى. فجأة مرة اخرى فسأل مالك هل لهذه نفس هل لهذه نفس؟ قال نعم. قال يقول الله عز وجل كل نفس ذاتة الموت. فيقبضها الملك الموت - 00:01:30

فالاخ يسأل كل نفس ذاتة الموت وقال في حق الشهداء ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. كيف نوفق من اية؟ كيف نوفق بالایتين؟ طيب انا ازيد الاستشكال استشكال - 00:02:00

الله يقول كل نفس ذاتة الموت. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الانبياء احياء في قبورهم يصلون. الانبياء احياء في قبورهم فهل هم خارجون من عموم قول الله تعالى كل نفس ذاتة الموت؟ الجواب لا - 00:02:20

كل نفس ذاتة الموت على وجه تذوق الموتى فتخرج من هذه الحياة. الحياة الدنيا وتصبح في حياة برزخية. هنالك اقوام اثبت الشرع حياتهم مع انه اثبتت خروج النفس منهم. وهم الشهداء الانبياء. فهم - 00:02:50

ذاقوا الموت بمعنى انهم تركوا هذه الحياة فخرجت نفوسهم من ابدانهم ولكن عند خروجهم الى عالم البرزخ اثبت الشرع لهم حياة خاصة بهم فالموت حاصل في حقهم الله يقول للنبي افان مت انك ميت وانهم ميتون. فالنبي مات عماده. النبي بعد - 00:03:20

وفاته هل هو كسارى الناس؟ لا. النبي بعد وفاته له حياة. الشهيد اذ بعد وفاته له حياة. فهو فاته ضاق الموت. كل نفس ذاتة الموت. فالنبي كان يقول لعائشة كما في الصحيح - 00:03:55

وهو في النذر كان يقول لا الله الا الله ان للموت سكرات فالنبي صلى الله عليه وسلم احس وتألم من سكرات الموت. والامام النسائي له باب كبير. في كتاب هذه السنن الكبرى له كتاب كبير سماه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي لما قال الله تعالى - 00:04:14

الموت؟ نعم ذا قلبيك. الشهيد ذاق الموت. وانت يا من استشكلت دقة الجواب في قوله تعالى في الآية عند ربهم. فاثبت الشرع لشهداء الحياة مع انه اثبت لهم الوفاء والحياة التي اثبتهما قيدها بقوله عند ربهم - 00:04:44

عند ربهم فحياتهم في البرزخ. الاشاعرة يدخلون ويخرجون في في معتقد مليء بالعبارات في علم الكلام. يقولون النبوة عرض والعرض لا يقوم بذاته. العرب كانوا يقولون هنالك شيء اسمه عرب وشيء اسمه جوار - 00:05:14

تظهر الذات. والعرب الشيء الذي لا يقوم وحده. فلابد له متعلق. فمتى ذهب الجوهر ذهب العرض. تقصد يقولون انه هو عرض. النبي لما مات ذهب النبوة عنه. فالنبي في قبره محمد في قبره ما اصبح نبيا - 00:05:44

وهذا كفر. هذا كلام خطير جدا. ونقله ونقله عن الاشاعرة ابو جعفر السناني. فيما ذكر ذلك ابن حزم في كتابه الفصل فلما واجه الاشاعرة هذا الامر وعندى بعد تحقيق انهم ما قالوا بذلك انما هو لازم قولهم. وعندنا لازم المذهب ليس بمذهب. فاحتاروا - 00:06:04

اثبتو حياة للأنبياء والشهداء وطردوا ذلك في حق الأولياء. حقيقة كالحياة الموجودة قبل الوفاة. حياة فيها تنقل فيها اكل فيها شرب. فيها قدرة على المساعدة فاثبتو للأنبياء والشهداء وللأولياء حياة في البرزخ حقيقة - 00:06:34

حقيقة كحياة الدنيا. ولذا أقرأ مناقب كتب الصوفية ان شيوخهم وهم في البرزخ يقدرون على الخروج من القبر. وانهم يخرجون من القبور وانهم يستغيثون بغيري الناس. وان من سألهما اجابوه وساعدوه. فوقعوا - 00:07:04

في الطرفين في مخالفتين. هم في الاصل لما قالوا النبوة عرب مخطئون وعلى ردة الفعل في الآخر مخطئون والصواب ايش الصواب؟ ان نسبت حياة خاصة للشهداء الانبياء في البرزخ خاصة. ولا صلة لها بالدنيا. وقد يقول قائل الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:34

اه ان الله قد يكثرون من الصلاة علي فان ملكا يبلغني الصلاة علي. طيب هذا الحديث هذا يؤكده ما قلنا لو كانت حياة النبي كما يقول الاشاعرة حياته في قبره كحياته في دنياه - 00:08:04

لماذا يأتي الملك فيبلغه؟ وجود واسطة الملك في التبليغ بين المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفيد ذلك؟ انهم في بزرخ وما معنى البرزخ؟ البرزخ الحاجب الذي - 00:08:24

دون اللقاء فوجود ملك يبلغ محمد صلى الله عليه وسلم وهو في قبره السلام. الدالة على انك ان سلمت فهو لا لذا العبارة الشائعة على السنة عوام المسلمين التي يحملونها للحجاج والمؤتمرين - 00:08:44

سلم لي على رسول الله. هذا كلام باطل. سلم لي على رسول الله. يعني انت وانت لما تقول لما تصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانت امامه وانت في بلدك سيدة. لماذا؟ لأن الذي يبلغ النبي - 00:09:04

والصلاوة والسلام. ملك. هنا وهناك. ولذا قصة احمد الرفاعي. ولما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وسألته فاعجب النبي باحمد الرفاعي فالنبي مد يده من قبره. لاحمد الرفاعي اه - 00:09:24

قبلها احمد الرفاعي قبل يد النبي صلى الله عليه وسلم هذه كذب وخرافة. ولشيخنا الشيخ محمد نسيب الرفاعي رحمه الله. رسالة في وكان يقول له وجدت هذه القصة فانا اولى الناس باثباتها لان من نسله. ذلك من نسله الشيخ عبد الرفاعي. هو رفاعي - 00:09:44

وهذه قصة باطلة وقائمة اصلا هي قائمة على معتقد غير صحيح. قلنا دائمًا الصوفية لمشايخهم من المناقب ما لا يؤكّل تصوره. بل صرح غير واحد منهم اليافعي في كتابه - 00:10:04

في روض الرياحين صرحا ان حياة الاولياء في قبورهم اقوى من حياتهم في الدنيا وعندتهم مقدرة على التنقل والاغاثة والمساعدة على وجه خرافه. على وجه يعني على كما يقولون في قوى سوبر مان - 00:10:24

وهو لاء اصحاب الخيال السوبر هناك مش موجود في زماننا وبس. موجود عند الصوفية من زمان. موجود عند مشايخهم ومناقب المشايخ الى اخر ما يقال في هذا الباب - 00:10:44